

«داعش» يدمر مدافن جمباليك والإله بل وكيوتوت التاريخية في تدمر

بوتين: الرئيس الأسد مستعد لإجراء انتخابات برلمانية مبكرة



لا نغرض على السوريين شيئاً، لكننا مستعدون للمساهمة في هذا الحوار السوري الداخلي».

لكنه أكد أن المهمة ذات الأولوية تتمثل في توحيد الجهود من أجل محاربة التطرف والإرهاب بشتى مظاهرها في الدول المضطربة.

وتساءل: «كيف يمكننا أن نتحرك إلى الأمام في المناطق الخاضعة لسيطرة «داعش»؟ إنه أمر مستحيل - السكان يهربون من تلك المناطق، لأن الإرهابيين يقتلون الناس بالمئات وبالآلاف، ويفجرون مواقع أثرية، وينفذون عمليات إعدام حرقاً وغرقاً ويقطعون الرؤوس».

أما الخطوة الثانية، فيجب أن تتمثل، حسب بوتين، في إعمار الاقتصاد والمنظومة الاجتماعية في الدول المضطربة. لكنه أكد أن العمل على هذا المسار يجب أن يجري مع احترام تاريخ تلك الدول والتقاليد والاعتقادات الدينية للشعوب، باعتباره الطريق الوحيد لاستعادة كيان الدول وتقديم دعم اقتصادي وسياسي واسع النطاق للشعوب.

وشدد: «إذاً فما بتوحيد الجهود على جميع المسارات، فسنتوصل إلى نتائج إيجابية، لكن إذا علمنا بصورة غير منسقة مع الانخراط في الجدل حول المبادئ والإجراءات الديمقراطية الوهمية في أراض ما، فإنه سيؤدي بنا إلى وضع أكثر حرجاً».

إلى ذلك، فجر تنظيم «داعش» الإرهابي أمس 3 أبراج مدافن أثرية في مدينة تدمر، حسب ما قال المدير العام للآثار والمتاحف في سورية مأمون عبد الكريم.

وأكد عبد الكريم، أن الأبراج المستهدفة من أجل وأكمل المقابر والتي حافظت على تماسكها منذ عصور، مشيراً بأنه تلقى منذ 10 أيام تقريبا تقارير ميدانية عن تفجير «مدافن جمباليك والإله بل وكيوتوت»، وأن الخبر لم يعلن إلى حين تم التأكيد منه في شكل رسمي.

وتابع بقوله: «حصلنا منتصف ليل أمس من منظمة «سوريان هيريتاج إنشيتيف» syrian heritage initiative والتي توفّق آثار سورية وتتخذ من بوسطن في الولايات المتحدة مقراً لها، على صور فضائية تعود إلى 2 أيلول وتظهر هذه المدافن الثلاثة مدمرة».

وأورد أن المدافن ترمز إلى النهضة الاقتصادية في تدمر في القرون الأولى عندما كانت العائلات الغنية تبني مقابر على شكل أبراج كاملة، مشيراً إلى أن مساحة كل برج تصل تقريبا إلى حوالي 40 متراً مربعاً.

وقال عبد الكريم إن هناك عشرات المقابر البرجية الأخرى في تدمر، لكنها غير كاملة وبعضها عبارة عن بقايا آثار، في حين الأبراج التي دمرها «داعش» تعد الأجل والأكمل بين عشرات الآثار الأخرى.

وقال إن «تدمر مشهورة بمدافنها البرجية التي يتجلى فيها فن العمارة عند التدمريين والرمزية بزخارف رائعة تبرز الفن اليوناني والفن الروماني».

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين استمرار الدعم العسكري الروسي لسورية في حربها على الإرهاب، وأعاد إلى الأذهان العقود الموقعة بين موسكو ودمشق في المجال العسكري. وتابع «إننا ندرس مختلف الإمكانيات في هذا السياق»، مضيفاً أن روسيا ستجري مشاورات مع سورية والدول الأخرى في المنطقة حول زيادة الدعم لها في مكافحة الإرهاب.

وأشار بوتين أن اللاجئين السوريين يهربون من تنظيم «داعش» الإرهابي وليس من حكومة الرئيس بشار الأسد، معتبراً أن أزمة الهجرة الراهنة مرتبطة بالسياسة الغربية الخاطئة في المنطقة.

وأضاف الرئيس الروسي أن أزمة اللاجئين كانت «متوقعة تماماً»، مضيفاً «إننا في روسيا حذرنا مراراً من قضايا واسعة النطاق قد تظهر في حال استمرار شركائنا الغربيين باتباع سياساتهم الخارجية التي قالت دائماً إنها خاطئة، ولا سيما ما يمارسونه حتى الآن في بعض مناطق العالم الإسلامي وفي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا».

وتساءل «ما هي هذه السياسات؟ إنها تتمثل في فرض المعايير الغربية من دون الأخذ في الاعتبار الخصائص التاريخية والدينية والثقافية لتلك المناطق. إنها بالدرجة الأولى سياسة شركائنا الأميركيين، أما أوروبا فتتابع هذا النهج السياسي متابعه عمياء في إطار ما يطلق عليه «التزامات علاقات التحالف، ومن ثم تتحمل العبء لوحدها».

وأكد بوتين أنه من السابق لأوانه الحديث عن مشاركة موسكو في عملية عسكرية محتملة ضد تنظيم «داعش» في العراق وسورية، وقال: «إنه موضوع منفصل، أما ما نراه حالياً، فهو قيام الطيران الأميركي بتوجيه ضربات معينة، لكن هذه الضربات غير فعالة. لكن من السابق لأوانه الحديث عن استعدادنا للقيام بهذه المهمة، إننا نقدم لسورية دعماً كبيراً، بما في ذلك توريدات المعدات والأسلحة وتدريب العسكريين السوريين».

وأضاف أنه بحث مبادرته المتعلقة بتشكيل تحالف إقليمي واسع لمواجهة الإرهاب، مع كل من الرئيس الأميركي باراك أوباما والتركي رجب طيب أردوغان وممثل قيادة المملكة العربية السعودية والعاهل الأردني والرئيس المصري وشركاء آخرين.

مشيراً إلى أن هناك تفهماً مشتركاً حول ضرورة أن تجري مكافحة الإرهاب في الدول المضطربة بموازاة العملية السياسية في سورية، وقال: «إننا ندرک ضرورة إجراء إصلاحات سياسية، ونجري العمل في هذا الاتجاه مع شركائنا في سورية».

وتذكر بوتين أن الرئيس السوري بشار الأسد يوافق مع ذلك أيضاً، وهو مستعد لإجراء انتخابات برلمانية مبكرة وإقامة اتصالات مع ما يطلق عليه «المعارضة البناءة» وإشراك ممثلها في إدارة البلاد.

وأضاف: «يعد ذلك قبل كل شيء، مسألة من مسائل التنمية السورية الداخلية، ونحن

8 شهداء و22 جريحاً جراء تفجيرين إرهابيين في السويداء

الشيخ الجربوع؛ التكفيريون مسؤولون عن استهداف بلعوس



استشهد ثمانية وأصيب أكثر من 20 شخصاً بجروح جراء تفجيرين إرهابيين بسيارتين مفخختين بعد ظهر أمس في مدينة السويداء.

وقالت مصادر في قيادة شرطة السويداء، إن إرهابيين فجروا سيارة مفخخة على طريق ضهر الجبل في الأطراف الشرقية لمدينة السويداء ما أدى إلى استشهاد 4 أشخاص وإصابة 8 آخرين بجروح.

وبيّنت المصادر أن التفجير على طريق ضهر الجبل تزامن مع تفجير إرهابي بسيارة مفخخة أمام الباب الجنوبي للمستشفى الوطني وسط مدينة السويداء ما تسبب باستشهاد 4 أشخاص وإصابة 14 شخصاً آخرين بجروح بعضها خطيرة.

استهدفاً مدينة السويداء اليوم وأدى إلى استشهاد وجرح عدد من المواطنين الإبرياء.

وقدم المجلس التحازي لأسر الشهداء متمنياً الشفاء العاجل للرجعي مؤكداً أن هذه الأعمال الإرهابية الجبانة لن تثنى الشعب السوري عن مواصلة التصدي للإرهاب بل ستزيده صموداً وقوة ومناعة.

وفي أول تصريح له بعد التفجيرين الإرهابيين، قال شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز في سورية الشيخ يوسف جربوع، إن استهداف

إغلاق بنك الدم في صنعاء بسبب العدوان السعودي

اليمن؛ مقتل 22 جندياً إماراتياً و5 جنود بحرينيين



أكدت الإمارات مقتل 22 عنصراً من جنودها خلال عمليات عسكرية في مارب، في حين اعترفت البحرين بمقتل 5 عسكريين بعد استهداف الجيش اليمني تجمعات عسكرية لجنود أجانب ما أدى إلى تدمير طائرتي إباتشي وفلات منصات صواريخ وأليات عسكرية ومدركات.

ولم توضح قيادة القوات المسلحة الإماراتية نوعية تجمعات الغزاة والمرتبقة في صافر بمحافظة مارب.

وتشارك الإمارات في العدوان الذي تقوده السعودية على اليمن منذ 163 يوماً والذي أسفر عن سقوط آلاف الضحايا من المدنيين وتدمير أغلب البنية التحتية والخدمية لهذا البلد.

وعرض الإعلام الحربي اليمني منذ أيام صوراً للجنداء الذين استهدفت أمس، في عملية

السعودية...

وتداعيات الاتفاق النووي الإيراني



بشرى الفروي

ظهرت إيران وبعتراف دولي بأنها دولة حضارية ومتقدمة في كافة المجالات، وتوج هذا الاعتراف باتفاق نووي يدخل إيران إلى نادي الدول النووية القوية ما جعل السعودية تشعر بان هناك وضعا استثنائيا يحملها على التصرف المنفرد لحماية مصالحها ولحفظ ماء وجهها ولو كان في هذا التصرف تعكير لحو الاتفاقات الدولية الذي اتى بعد الاتفاق، من خلال دعم الجماعات الإرهابية في سورية والعراق واليمن وصولاً إلى الحرب الكلامية وفتاوى الافتراء.

إن دور أو حجم إيران آثار خفيفة السعودية التي باتت تخشى سقوطها عن عرش العالم الإسلامي، بعد عجزها في اليمن، واقضاح دورها في دعم وتمويل الإرهاب، بينما دعمت إيران الشعوب المستهدفة في العراق وسورية واليمن ضد الإرهاب، ودعمها لحركات المقاومة ضد الكيان «الإسرائيلي».

الدعم الإيراني حاضر ومستمر لدول المقاومة حيث عبر الرئيس الأسد خلال لقائه مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والأفريقية حسين أمير عبد اللهيان خلال زيارته دمشق عن ترحيب سورية بالجهود والاتصالات التي تقوم بها إيران لحل الأزمة السورية مؤكداً أن الشعب السوري يقف بالدور الإيراني الداعم للشعوب المنطقية ومضاهياً للعدالة عبر التاريخ.

وأجرى عبد اللهيان اجتماعات مع المسؤولين السوريين وعبر عن ثقته بأن النصر سيكون حليف الشعب السوري، مشيراً إلى رغبة إيران في تعزيز وتوسيع آفاق التعاون الثنائي في جميع المجالات والذي يعزز قدرات الدولة السورية على الصمود وتحقيق الانتصار النهائي، وأكد دعم إيران مكافحة الإرهاب.

(التتمة ص14)

تقرير إخباري

لماذا وضعت السعودية

الفيديو على «القوة العربية»؟

يكثر الحديث في الكواليس الدبلوماسية والسياسية حول تأجيل التوقيع على إنشاء القوة العربية المشتركة لا تتفق مع الرؤية المصرية التي في القاهرة، وهو ما أثار الكثير من الأسئلة حول طبيعة العلاقات المصرية السعودية ودول الخليج، بعدما تأكد أن التأجيل كان يطلب سعودي.

وكشف مصدر، أن السعودية والدول التي أبدت فكرة عدم التوقيع على قرار القوة العربية المشتركة لا تتفق مع الرؤية المصرية التي ترى ضرورة تشكيل هذه القوة في أقرب وقت لاستخدامها في إنجاز بعض المهام العسكرية في الدول المجاورة مثل ليبيا.

وأشار المصدر إلى أن تصريح وزير الخارجية السعودي عادل الجبير «لا مساومة» كان حاسماً عقب مشاركة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي والملك الأردني عبدالله الثاني وولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد في مشاورات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، فيما قيل إنه تحالف ثلاثي تقوده الإمارات يحشد لتسوية سياسية في سورية تتضمن بقاء الرئيس السوري الأسد في الحكم.

ويذكر المصدر وجود علاقات مصرية ممتية مع الرئيس السوري، ويؤكد أن وسائل الدعم المختلفة له من قبل نظام السيسي تعد واحدة من المآخذ السعودية على سياسة مصر، وأنها من الأسباب الرئيسية لإيقاف قرار إنشاء القوة العربية المشتركة التي كانت مصر أكبر داعميه.

(التتمة ص14)

شن هجوماً عنيفاً على القرضاوي والعريفي والقرني

خلفان؛ كل الدمار والقتل بسببهم



شّن الفريق ضاحي خلفان، نائب رئيس شرطة دبي، هجوماً عنيفاً على عدد من الدعاة محملاً إياهم مسؤولية القتل والدمار الذي يحصل ببعض الدول العربية، مضيفاً أن ما نراه من مصائب مآسي اليوم يقف خلفها «سفهاء الإخوان».

وقال خلفان في سلسلة تغريدات عبر حسابه على «تويتر»، إنه «حذر مراراً وتكراراً من الخروج على الحكام في ثورات الربيع العربي، لما كنت أراه من مخاطر ستجني عن ذلك أكبر الحاقدين علي كانوا الإخوان».

وأشار إلى أن الدول الراعية للإخوان هي الدول التي أوجت المنطقة وأشعلتها نيراناً ومتفجرات ومشردين وأموالاً على شواطئ بحار العالم.

وفي سياق حديثه عن الدعاة يوسف القرضاوي، محمد العريفي وعوض القرني ومن في حكمهم، حذر من أنه طالما أن «هؤلاء الأشرار يرحب بهم هنا وهناك فلا يزال خطرهم قائماً... اضربوهم حينما وجدتموهم».

من جهة أخرى، قال خلفان «كنا ندرک تماماً أن كثيراً من الأنظمة العربية تعترتها الإدارة الرشيدة، ولكن كنا نرى أن الحل الأمثل ليس بالثورات والانتقالات والعشوائية وإنما بإخذ التجارب والممارسات الناجحة في الوطن العربي ونقلها من بلد إلى آخر، كنتاج التجربة الإماراتية، بحسب تعبيره».

وفي سياق هجومه، قال نائب رئيس شرطة دبي إن «من جهل القرضاوي فله أن حلقة في برنامج «الجزيرة» وصرخة منه اقتلوا الحاكم الفلاني وخروج متظاهرين سيسقط الأنظمة في يوم وليلة وخلاص». وأضاف: «أما العريفي فشيخ صغير في السن تغلب عليه الحماسة ويفتقد إلى الحكمة، وكان فله إذا قال الجهاد فإن ذلك سيكون جهادا في سبيل الله، فانتج «دواعش».

الحرب على الإرهاب

ونظريتان أميركية وروسية



ناديا شادادة

الجميع يدرك أن اميركا سعت الى خلق ميليشيات في منطقة الشرق الأوسط تخدم السياسة والمصالح الأميركية في المنطقة، فدعت الجماعات الإرهابية لتحقيق أهداف المشروع الأميركي الصهيوني وبعدم فاشلت سياستها في سورية وأخفق حلفاء وأشطون مما يسعون انفسهم اصدقاء سورية بتحقيق هدفهم في اسقاط الدولة السورية، لجات اميركا الى تشكيل تحالف دولي لمحاربة الإرهاب خارجا عن القانون الدولي والامم المتحدة، تحالف يفقد الاستراتيجية والاهداف الواضحة لضمان نجاحه، ففي الاجتماع الذي عقد في ويلز لوضع استراتيجية لمواجهة «داعش» من قبل وزراء الخارجية والدفاع لعشر دول مشاركة صرح وزير الخارجية الأميركي جون كيري أنه نحتاج الى مهاجمتهم على نحو يحول دول استيلائهم على مزيد من الأراضي، فيؤكد المتابعون على أن اميركا ترغب بالقيام بعملية احتواء لداعش لاستخدامها كحصان طروادة وليس القضاء على الإرهاب الذي رعته وغذته الأموال الخليجية والذي تدرب وتتلمذ عناصره على ايدي الاستخبارات المركزية الأميركية وقد أكدت ذلك وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلنتون في كتابها الجديد عندما اعترفت بأن الإدارة الأميركية قامت بتأسيس ما يسمى بتنظيم داعش لتقسيم منطقة الشرق الأوسط.

فامام هذا السلوك الملتبس من القيادة الأميركية التي سعت لتشكيل تحالف تحت الطغلة الأميركية متخلفة سيادة الدول المعرنية في محاربة «داعش»، الذي كان ذريعة لدعم طموحاتها الى زعامة عالمية (التتمة ص14)